



اللجنة القانونية — الدورة الثالثة والثلاثون

(مونتريال، ٤/٢١ — ٢٠٠٨/٥/٢)

البند رقم ٨: تقرير عن الأعمال المنجزة في هذه الدورة

مشروع تقرير عن عمل اللجنة القانونية خلال دورتها الثالثة والثلاثين

- ١- تشمل المادة المرفقة على مشروع تقرير اللجنة القانونية عن تنظيم الاجتماع.
- ٢- ستصدر مادة لاحقة تشمل على مشروع تقرير اللجنة القانونية كأقسام فرعية من الوثيقة LC/33-WP/8 .

١- مكان الاجتماع ومدة انعقاده

١-١ عقدت الدورة الثالثة والثلاثون للجنة القانونية في مونتريال من ٢١/٤ إلى ٢/٥/٢٠٠٨. وترأس الدورة رئيس اللجنة القانونية، السيد جيل لوزون (كندا).

٢- كلمات الافتتاح

١-٢ افتتح الاجتماع رئيس اللجنة القانونية. ورحب السيد روبرتو كوبيه غونزاليس، رئيس المجلس، بجميع المندوبين والمراقبين. فأشار إلى تاريخ اللجنة المشرف وذكر بأنها قد أعدت بشكل مبتكر وبإنجاح العديد من اتفاقيات القانون الجوي الدولي لصالح مجتمع الطيران العالمي. وقد اجتمعت دورة اللجنة هذه من أجل خلفية التوقعات العالية، ومن أجل النظر أساساً في موضوع "تعويض الأضرار التي تلحقها الطائرات بالأطراف الثالثة بسبب أفعال التدخل غير المشروع أو المخاطر العامة".

٢-٢ وأشار كذلك إلى أن هذا الموضوع كان في برنامج عمل اللجنة القانونية منذ سنة ٢٠٠٠. وعندما نظرت الدورة الثانية والثلاثون للجنة في شهر مارس ٢٠٠٤ في مشروع اتفاقية، استنتجت اللجنة إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل. وفي وقت لاحق، في شهر مايو ٢٠٠٤، قرر المجلس إنشاء فريق خاص للمضي قدماً بالعمل. وعقد الفريق الخاص ستة اجتماعات وخلص إلى أنه يجب تقسيم مشروع الاتفاقية من الدورة الثانية والثلاثين للجنة إلى اتفاقيتين منفصلتين، إحداهما تتناول المخاطر العامة أو المتعلقة بالسلامة، والأخرى تتناول المخاطر المتعلقة بالإرهاب. وركز الفريق على المبادئ المزدوجة لحماية الضحايا ولقطاع الطيران المدني. واستنتج الفريق أنه ستكون هناك حاجة إلى آلية تعويض تكميلي لتلبية هذين الهدفين فيما يتعلق بالمخاطر المتعلقة بالإرهاب. وبالتالي، وضع الفريق مشروع اتفاقية، مع الأحكام المتصلة بآلية التعويض التكميلي كجزء لا يتجزأ من الاتفاقية التي تغطي مخاطر الإرهاب.

٢-٣ وانهز الرئيس هذه الفرصة ليشكر ويهنئ السيد هنريك كجلين (السويد) على رئاسته للفريق الخاص. كما أعرب عن امتنانه للمقررين، السيد مايكل جينيس (الولايات المتحدة) والسيد انيبال موتي (الأرجنتين). وأشار إلى أن هذه الدورة ستكون الأخيرة التي يترأسها السيد جيل لوزون، وشكره على ما أبداه من صبر وحكمة وحسن قيادة في أثناء توليه منصب رئيس اللجنة.

٢-٤ وأبلغ الرئيس الجلسة أنه عندما قرر المجلس في ٧/١٢/٢٠٠٧ عقد هذه الدورة، قرر أيضاً أن تعطي اللجنة القانونية نفس الأولوية لكل من مشروع الاتفاقيتين. واعترافاً بالتعقيدات التي يثيرها هذا الموضوع والصعوبات في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن العديد من المسائل الأساسية، أعرب الرئيس عن الثقة الكبيرة التي يضعها في اللجنة القانونية لإنجاز مهامها. وفي أعقاب هذه الدورة، سينظر المجلس في النتائج ويتخذ قرارات بشأن مستقبل مسار العمل. وإذا اعتبر أحد مشروع الصيغتين أو كليهما على قدر كاف من النضج، ستمثل الخطوة التالية للمجلس في عقد مؤتمر دبلوماسي لوضع الصيغة النهائية للنص أو النصوص.

٢-٥ وأعرب رئيس الجلسة عن شكره للرئيس لملاحظاته الطيبة. وأعرب عن ثقته في تلقي المزيد من التعاون من جانب جميع المشاركين في هذه الدورة، وذلك بهدف وضع مشروع صك أو مشاريع صكوك للتصديق عليه/عليها.

٣- جدول الأعمال وترتيبات العمل

٣-١ اعتمدت اللجنة جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة LC/33-WP/1 دون تغيير بوصفه جدول أعمالها للدورة، وهو يرد في المرفق (أ) بهذا التقرير.

٣-٢ ترد ورقات العمل التي تنتظر فيها اللجنة حسب بنود جدول الأعمال في المرفق (ب) بهذا التقرير.

٣-٣ يرد بصورة منفصلة في التقرير الإجراء الذي اتخذته اللجنة فيما يخص كل بند من البنود. وقد رتبت المواد وفقا لترقيم بنود جدول الأعمال التي تنتظر فيها اللجنة.

٤- الجلسات

٤-١ عقدت اللجنة ... جلسة، وكانت جميع الجلسات مفتوحة.

٤-٢ كان أمين اللجنة السيد د. فيبو، مدير الإدارة القانونية بالايكاو. وكان نائب الأمين السيد س. أ. أ. اشينولا، المسؤول القانوني الرئيسي. والسادة ج. ف. أوغسطين، كبير المسؤولين القانونيين، وب. فيرهاغن، و ج. هوانغ، و أ. جاكوب، المسؤولين القانونيين، والسيدة م. فينشتاين، المستشارة القانونية، أمناء مساعدين. كما قام مسؤولون آخرون في المنظمة بتقديم الخدمات إلى اللجنة.

٥- تمثيل الدول والمنظمات الدولية

٥-١ مثّل [] دولة متعاقدة و [] منظمة دولية [] ممثلا ومراقبا في هذه الدورة للجنة القانونية. وترد في المرفق (ج) بهذا التقرير أسماء المندوبين والمراقبين.

٦- محاضر الجلسات

٦-١ قررت اللجنة أنه، عملا بالمادة ٤٥ من نظامها الداخلي، ليست هناك حاجة إلى إعداد محاضر جلسات للدورة الثالثة والثلاثين.